

# Participation of Egyptian Women in Voluntary Work to Serve the Community (Reality and Prospects)

Dr. Salwa Mohamed Hani<sup>1</sup>, Dr. Ali Abdel-Kadhim Ojh<sup>2</sup>

<sup>1</sup>Ministry of Education Arab Republic of Egypt

<sup>2</sup>College of Education for Humanities University of Wasit

s.hany690000@gmail.com, aliajjah@uowasit.edu.iq

**Abstract:** *Volunteer work is one of the high-end actions that indicate the development and advancement of human societies, so the importance of research stems from a basic and interactive reality in contemporary Egyptian society, which is the participation of women in this work as an indicator of women's awareness of their pioneering role in this field, and their ability to absorb the current conditions of society and its need for Learning several skills with positive community participation according to an integrated program, which leads to deepening social ties and strengthening the bonds of national and cultural affiliation, thus contributing to the integration of voluntary efforts to provide an achievement that serves the community and transfers it to a state of cooperation. The voluntary work of Egyptian women was clear and prominent in The various fields that society needs and the process of sustainable development in it, in a way that contributes to satisfying psychological and social needs, and building new creative capabilities in a way that enhances the status of work and increases its respect as a human value, with the functions it provides in time management, which makes it fill the void and transform it into energy in the service of society . The descriptive approach was employed to identify the participation of Egyptian women in voluntary work for community service. The research also relied on the content analysis approach in interpreting and analyzing voluntary work by studying the content of the efforts made by women in this field. As for the research tools, they were represented in the observation and analysis of the texts related to the topic, and the obstacles it faces. The research reached many results, most notably:*

*It was found that Egyptian women have renewed roles in voluntary work to serve the community in the fields of education, humanitarian aid, and support for vulnerable groups.*

**Keywords:** *volunteer work. Its importance - objectives - fields - motives - activating women's roles in volunteer work - planning women's volunteer efforts - obstacles to women's participation in volunteer work*

تم تقسيم البحث إلي فصلين :

## الفصل الأول :

أولاً" : موضوع البحث وأهميته.

ثانياً" : منهجية البحث.

ثالثاً" : مفهوم العمل التطوعي .

رابعاً" : أهداف العمل التطوعي للمرأة .

خامساً" : أهمية العمل التطوعي للمرأة .

سادساً" : مجالات العمل التطوعي للمرأة .

سابعاً" : دوافع العمل التطوعي للمرأة.

## الفصل الثاني :

أدوار المرأة في العمل التطوعي .

أولاً" : دور المرأة في إدارة جهود العمل التطوعي.

ثانياً" : تفعيل أدوار المرأة في العمل التطوعي.

ثالثاً" : التخطيط للجهود التطوعية للمرأة.

رابعاً" : معوقات مشاركة المرأة في العمل التطوعي.

خامساً" : نتائج البحث وتوصياته.

سادساً" : المراجع .

## الفصل الأول :

أولاً" : موضوع وأهمية البحث:

برزت في الآونة الأخيرة نشاطات متزايدة للمرأة في العمل التطوعي حتى أصبحت من المؤشرات التي تتفاعل يوميا في حياة المجتمع المصرية، وقد كان إسهام المرأة المصرية ولا يزال يمثل موضوعا جدير بالدراسة والبحث لما له من تأثير في الحياة الاجتماعية والاقتصادية ، فالمرأة اليوم تعمل بوعي اجتماعي لجدوى هذا النشاط ما يعزز الانتماء الوطني ويؤكد على الهوية المصرية

بطريقة مميزة، ففي التحولات التي يشهدها المجتمع المصري اليوم كان للمرأة إسهامها الفعال في العمل التطوعي لما له من مردود وجدوى اجتماعية واقتصادية على المجتمع ، كما أن الوظائف الذي يؤديها العمل التطوعي جعل المرأة المصرية تندفع أكثر في هذا السياق، فقد ساهمت في تعليم مهارات جديدة للشباب من الذكور والإناث من خلال عمل جماعي ونشاط فعال في خدمة عملية التنمية الجارية في المجتمع، بما يسهم في حل كثير من المشكلات ويعمل على إشباع الحاجات النفسية للإفراد ونقلهم الى تطور الإنتاج وتطوير الذات بما يساعد في خروج كثير من الأفراد من أزماتهم النفسية والاقتصادية من خلال جهود فردية أو عن طريق المنظمات أو المؤسسات المعنية في هذا الجانب ، ولعل ابرز ما يؤشر على أهمية الموضوع هو قدرة المرأة المصرية من توظيف اختصاصاتها المهارية في هذا العمل التطوعي الامر الذي جعل ذلك يصب في خدمة المجتمع وتنميته بما يرفع من شان العمل ويبرز قيمته الاعتبارية وتحول الفراغ الى مجالاً للإبداع وتحقيق الذات لكثير من الأفراد بما يجعلهم أناس منتجين يخدمون مجتمعهم، من خلال نشاطهم ضمن فرق العمل التطوعي وعلى مستوى قدرة الأفراد في تحقيق ذاتهم ،وهو ما يساعد الشباب والفئات المستفيدة من الانضمام بالمشروعات التنموية التي تتناسب وقدراتهم الفردية، بما اكتسبوا من مهارات وخبرات قدمتها لهم البرامج التطوعية والتي قادتها المرأة في المرحلة الحالية، بما يسهم في تخفيف أعباء الجهد الحكومي من خلال عمل هادف ومنظم يؤدي وظائفه بمهنية وعلى وفق رؤى علمية مدروسة، كما أن المتطوع في العمل التطوعي يؤدي دورا مميزا في دعم المؤسسات المعنية ويعمل على رفع مكانة الأفراد وشان المنظمات التي تعمل في هذا الاتجاه ، وقد أسهمت المرأة في هذا الجانب إسهاما مقدرا في خدمة المجتمع ودفع بعملية التنمية فيه الى الإمام، واضعا في صلب أهدافه بناء مجتمع متعاون ومتماسك اجتماعيا وبما يمكن للأجيال الجديدة أن تكتسب ثقافة العمل التطوعي بصفته سياق عمل حضاري، تميزت به المرأة المصرية تميزا واضحا ومقدرا.

ثانياً : منهجية البحث :

تم توظيف المنهج الوصفي للوقوف على مشاركة المرأة المصرية في العمل التطوعي لخدمة المجتمع من خلال نقل صورة تفصيلية عن ذلك، كما اعتمد البحث على منهج تحليل المضمون في تفسير وتحليل العمل التطوعي من خلال دراسة مضمون الجهود المبذولة من قبل المرأة في هذا الميدان. أما أدوات البحث فتمثلت في الملاحظة وتحليل النصوص المتصلة بالموضوع.

ثالثاً : مفهوم العمل التطوعي .

## -العمل التطوعي:

يعد العمل التطوعي أحد مؤشرات الدالة علي تقدم الأمم وازدهارها، فكلما ازداد التقدم والرقي في دولة معينة ازداد حجم مشاركة مواطنيها في العمل التطوعي، كما أن المجتمع أصبح مطلباً من متطلبات الحياة المعاصرة وحاجة ملحة لمواكبة التنمية والتطور السريع في كافة مجالات الحياة، خصوصاً وأن العمل التطوعي يمثل أحد الركائز الأساسية في بناء وتنمية المجتمع ونشر التماسك الاجتماعي بين المواطنين.<sup>(1)</sup>

ولقد تعددت وجهات النظر في تعريف العمل التطوعي، وسنعرض بعضها منها فيما يلي:

### تعريف العمل التطوعي لغويًا:

جاء في لسان العرب لابن منظور "التطوع" ما تبرع به الفرد من ذات نفسه، مما لا يلزمه فرضه، وهو العمل بالدفاع ذاتي بعيداً عن الإكراه والإلزام الخارجي، فهو خروج من الحدود المرسومة في أداء الواجب وعدم الإقناع بالحد الأدنى المفروض والبحث عن الميادين الواسعة في البذل والعطاء كالقول بأنه جاء طائعاً غير مكره.<sup>(2)</sup>

### تعريف العمل التطوعي اصطلاحاً:

- 1- تعريف مدحت محمد أبو النصر (2014): هو نشاط اجتماعي يقوم به الأفراد بشكل فردي أو جماعي من خلال إحدى الجمعيات أو المؤسسات، دون انتظار عائد، وذلك بهدف إشباع حاجات وحل مشكلات المجتمع، والإسهام في تدعيم سيرة التنمية.<sup>(3)</sup>
- 2- بينما تعرفه فاطمة محمد (2016): بأنه هو كل عمل اجتماعي إداري غير ربحي دون مقابل أو أجر مادي يقوم به الأفراد أو الجماعات من أجل تحقيق مصالح مشتركة أو مساعدة

---

<sup>10</sup> هند حريري، واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات وسائل التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية، بجامعة جدة، السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر بجدة، العدد 2017، 173م، ص287.

<sup>20</sup> ابن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر، بيروت، 1999م، ص219-222.

<sup>30</sup> مدحت محمد أبو النصر، رؤية مستقبلية لتطوير العمل التطوعي في الوطن العربي، المكتب الجامعي

الحديث، الاسكندرية، 2014م، ص21.

وتتمية مستوى معيشة الآخرين من مجتمعهم أو المجتمعات البشرية الأخرى بهدف تأكيد التعاون وإيضاح الجانب الإنساني والحضاري للعلاقات الاجتماعية.<sup>(4)</sup>

3- وتعرفه جيهان عبد الحي (2018): بأنه مجموعة من الأنشطة التي تشترك فيها التلميذات مع زميلاتهن، ويتوجيه من المعلمة لخدمة مجتمعها سواء داخل أو خارج المدرسة، أو من أجل الآخرين سواء كان بالمال، أو الوقت، أو العلم بدافع ذاتي لإسعاد الآخرين دون انتظار أجر. ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها التلميذة على مقياس الوعي بثقافة العمل التطوعي المعد لذلك.<sup>(5)</sup>

#### رابعاً أهداف العمل التطوعي للمرأة:

للعمل التطوعي أهداف عديدة يسعى إلى تحقيقها على أرض الواقع وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي:

أ - أهداف خاصة بالمتطوع نفسه: ايجازها ويمكن ايجازها فيما يلي:

1- الحصول على مكانة في المجتمع.

4- اثبات الذات من خلال ما يقوم به من جهد.

5- الالتحاق بالمشروعات والبرامج المناسبة.

6- تقديم خبرات ومهارات في المجال المناسب لهم.

ب- أهداف خاصة بالمجتمع: وتتمثل في

1- تخفيف العبء عن الجهود الحكومية.

2- التعبير الحقيقي عن احتياجات المجتمع لأن المتطوع هو قلب المجتمع النابض

الذي يعبر عن احتياجاته ويسعى إلي وضع الخطط لمواجهتها.

---

<sup>40</sup> فاطمة محمود محمد أحمد، فعالية برنامج قائم على الأنشطة المدرسية المرتبطة بالاقتصاد المنزلي في ضوء مدخل القضايا المعاصرة لتنمية الوعي المجتمعي والبيئي واتجاهات التلميذات نحو العمل التطوعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، 2016م، ص112.

<sup>50</sup> جيهان عبد الحي نفاذ، فاعلية التكامل بين استراتيجيتي التخيل الموجه والتساؤل في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير التألمي وثقافة العمل التطوعي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، 2018م، ص19.

3- تصميم برامج متكاملة وواقعية حيث تعتمد هذه البرامج على الرأي الحقيقي لأفراد المجتمع وكذلك يعبر عن جميع فئات المجتمع.

ج- أهداف خاصة بالمؤسسات الاجتماعية: حيث يسهم التطوع في تحقيق الأهداف التالية:

- 1- يسهم التطوع في تحقيق أهداف المؤسسة حيث أن ما يقوم به المتطوعون يحقق بطريقة أو بأخرى أهداف المؤسسة.
- 2- يدعم المتطوع مكانة المؤسسة في المجتمع، وبخاصة إذا كان المتطوعين من المشهود لهم بالسمعة الطيبة والخبرة الجيدة.
- 3- يؤدي التطوع إلى مواجهة المشكلات التي تعترض المؤسسة سواء كانت مالية أو فنية.
- 4- يدعم التطوع عنصر الثقة بين الطلاب.<sup>(6)</sup>

#### خامساً أهمية العمل التطوعي للمرأة:

للعمل التطوعي دور بارز وفوائد كثيرة تنعكس على حركة المجتمع وتقدمه فمن خلاله يتحقق التكامل والعطاء الاجتماعي الإنساني. ولقد حدد أهمية العمل التطوعي فيما يلي:

- 1- إتاحة الفرصة للأفراد للتعبير عن آرائهم وأفكارهم في القضايا التي تهم المجتمع.
- 2- توفير الفرصة للمشاركة في تحديد الأولويات التي يحتاجها المجتمع والمشاركة في اتخاذ القرارات.
- 3- تدريب المرأة على المشاركة المفيدة في المجتمع والفهم الحقيقي لمتطلباته وظروفه.
- 4- العمل التطوعي يتيح للمرأة تعلم مهارات جديدة والعمل مع الآخرين كفريق عمل ورسم الخطط واتخاذ القرار.
- 5- زيادة وتقوية الانتماء الوطني لدي المرأة، كما ينمي لديهم القدرات الإبداعية والتأمل من خلال البحث عن المشكلات الاجتماعية.
- 6- إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية. وتحويل طاقاتهم الخاملة إلى طاقات قادرة وعاملة ومنتجة.

---

<sup>(6)</sup> أحمد إبراهيم حمزة ، العمل الاجتماعي التطوعي الواقع والمأمول، دار المسيرة للطباعة والنشر ، القاهرة ، 2015م، ص 37.

- 7- يساهم مشاركة المرأة في العمل التطوعي على احترام العمل بأشكاله المختلفة. (7)  
8- يساعد العمل التطوعي على تنظيم أوقات الفراغ لدي المرأة المتطوعة واستثمارها وإدارتها بشكل مفيد. (8)

سادسا "مجالات العمل التطوعي للمرأة:

- 1- المجال الاجتماعي: ويشمل رعاية الايتام، مساعدة الآخرين، مساعدة المرضى، رعاية الأطفال، المعاقين، المسجونين وأسرهم، كبار السن، الفقراء والمساكين، التوعية الاجتماعية ومجالات اجتماعية أخرى. (9)
- 2- المجال التنموي: ويشمل التنمية الاجتماعية والبيئية والريفية والزراعية وبنوك وصناديق التنمية.
- 3- المجال الصحي: ويشمل الرعاية الصحية، العيادات المتنقلة، العلاج بالمجان، والإدمان والتدخين، والصيدليات المتنقلة والأمراض المعدية.
- 4- المجال الثقافي والتعليمي والبحوث: ويشمل التعليم، ورعاية الموهوبين، التدريب، تعليم القرآن الكريم، إنشاء المعاهد والكليات الدينية، البحث العلمي، المكتبات العامة، الندوات الثقافية والأندية.
- 5- المجال الديني والدعوي: ويشمل الدعوة والإرشاد إلى جانب مجالات أخرى مثل بناء وصيانة المساجد إقامة معارض دينية وإقامة مشاريع خيرية دينية. (10)

سابعا " : دوافع العمل التطوعي للمرأة:

تختلف دوافع التطوع في المجتمعات حسب الثقافة والنظرة إلي العمل التطوعي فهي تختلف في المجتمعات الرأسمالية المتقدمة عنها في المجتمعات النامية ، فهي في الأولى

---

<sup>70</sup> طارق عبد الرؤوف عامر، ايهاب عيسى المصري، الجمعيات الأهلية والعمل التطوعي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015م، ص125.

<sup>80</sup> إسلام محمود مصلحي المشاركة في العمل التطوعي وعلاقته بالسلوكيات الاجتماعية لدي طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، 2019، ص15.

<sup>90</sup> فاطمة محمود محمد أحمد، فعالية برنامج قائم على الأنشطة المدرسية المرتبطة بالاقتصاد المنزلي في ضوء مدخل القضايا المعاصرة لتنمية الوعي المجتمعي والبيئي واتجاهات التلميذات نحو العمل التطوعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، 2016م، ص115.

<sup>100</sup> نورة أحمد يوسف محمد، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة العمل التطوعي لدي الشباب الإماراتي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة حلوان، 2020م، ص71.

قد تتمثل في التباهي بالملكية والوعي الاجتماعي والنجاح في التعامل مع الآخرين والرغبة في الحصول علي مكانة اجتماعية والحاجة إلي الاتصال بمجالات العمل والحياة المهنية ، أما في المجتمعات النامية فالدافع الأساسي للتطوع يتركز غالبا في مدي ما يحقق المشروع من فائدة مباشرة للمتطوع ، فقد ارتبطت المشاركة النوعية في التحليلات النظرية في كتابات العلو الاجتماعية بعامل الشعور النسبي بالحرمان ، فقد لا تتم المشاركة حتي ولو كان سكان المجتمع في ظروف سيئة إذا اعتادوا علي ذلك ، أو لم يكمل لديهم أي أمل في تحسين الأحوال كما ارتبط الموضوع بقيم دينية أو ثقافية معينة في المشروعات الدينية رغم أن العائد منها غير مباشر هذا إلي الجانب أن الدوافع تختلف مع الأفراد حسب المستوى التعليمي والاقتصادي ، وحسب النوع والعمر والحالة الاجتماعية والوضع الاجتماعي .

إلا أنه بشكل عام يمكن القول إن الدوافع للعمل التطوعي كثيرة، حيث يتخلف المتطوعون في أهدافهم ودوافعهم ورغباتهم في التطوع ومن هذه الدوافع ما يلي:

- التطوع حبا في الآخرين وتقديم المساعدة.
- التطوع من أجل تكوين العلاقات الاجتماعية وتحقيق بعض المنافع الشخصية، كالحصول على مهنة أو وظيفة.
- التطوع من أجل اكتساب مهارات وخبرات جديدة قد يحتاجها المتطوع مستقبلا في حياته العملية قد لا تتوفر إلا من خلال مراكز التطوع.
- الدافع الديني الذي ينمي إحساس الإنسان بالواجب تجاه مجتمعه وتجاه البيئة التي تحيط به التي هي هبة من عند الله، ويجب المحافظة عليها إرضاء لله وطمعا في الثواب العظيم.<sup>(11)</sup>
- تكوين علاقات اجتماعية وصدقات مع الآخرين وتوثيق الروابط الاجتماعية الدينية وتنمية روح التعاون، بالإضافة إلي كسب تقدير واحترام الآخرين وتنمية الإحساس بالمسؤولية نحو المجتمع واكتساب خبرات ميدانية أو مكانة اجتماعية في المجتمع.

---

<sup>110</sup> هناء النابلسي، دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009م، ص 78-86.



- الرغبة في إشغال أوقات الفراغ فقد يجد بعض الناس أن التطوع هو الأجدى في الاستفادة من الوقت.<sup>(12)</sup>
- وتنقسم دوافع التطوع إلى أربعة دوافع رئيسية:
- 1- الدافع الديني والروحي والنفسي: بغرض الأجر ومرضاة الرب والشعور بالسعادة.
  - 2- الدافع الاجتماعي: لتوثيق الروابط وتنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع.
  - 3- الدافع الإنساني الذاتي: وهي ما يشعر بع الإنسان من الألم الآخرين بحركة لتقديم المساعدة والشعور بالمسؤولية اتجاه المصاب.
  - 4- الدافع الحضاري: وهو ما يعرف بثقافة العولمة الخيرية، والتي نشرت ثقافة إغاثة المنكوبين في الزلازل والمحن والكوارث الطبيعية والإنسانية من حروب ومصائب تجعل الأمم تجتمع لمساعدة دولة ما أو شعب ما.<sup>(13)</sup>

## الفصل الثاني

### أولاً: دور المرأة في إدارة جهود العمل التطوعي:

يشهد العالم ونحن في بداية الألفية الثالثة اهتماماً متزايداً ببعض القضايا من بينها قضية التطوع والمجتمع المدني ويرى الكثيرون أن الجهود التطوعية تعبر عن اتجاهات وقيم مرغوبة لصالح المجتمع فهي تعبر عن مدى الانتماء الذي يشعر به الفرد نحو مجتمعة رغبته في العطاء له بالصورة التي يستطيعها، والتي يراها مناسبة حيث يرى أن هذا العطاء يسد احتياجاً معيناً، ويعبر التطوع أيضاً عن مناخ ديمقراطي يتيح للمواطن اختيار قضية معينة أو مشكلة مجتمعية يهيمه المساهمة في حلها برغبة منه دون فرض أو إجبار حينما يتطوع المواطنون بشكل منتظم من خلال المؤسسات المختلفة فإن ذلك يزيد من توحدهم وتعظيم نتائج عطاؤهم . ولقد أتى إعلان عام ٢٠٠١ كعام للتطوع لكي يعطى فرصة للهيئات والمجتمعات والبلاد تتأمل وتدرس ثقافتها الخاصة بالتطوع وتزيد من معرفتها بطبيعة وأشكال ونوعية التطوع بجانب إثارة اهتمام القيادات من كل البلاد بهذه القضية ومساندتها لها. ويتيح هذا الإعلان للمهتمين بالتطوع أن يجتمعوا لوضع الخطط وتنفيذها لتقوية حركة

<sup>12)</sup> أسماء عبد الحميد، تصور مقترح لتنمية ثقافة العمل التطوعي في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، دراسات عربية في التربية وعلم نفس، السعودية، العدد 82، 2017م، ص54.

<sup>13)</sup> هناء النابلسي، مرجع سبق ذكره، ص86-87.

التطوع لكي تصبح فعالة في إحداث التغيير المطلوب وكي يساهم المواطنون في حل المشكلات الإنسانية والبيئة الموجودة وبشتركوا في بناء مجتمعات تتميز بالتنمية المستدامة. وتولت القيادة لهذا الموضوع الجمعية الدولية للجهود التطوعية. ودعت المجتمعات والفئات المختلفة لتقديم مقترحات لتقوية وتعظيم الجهود التطوعية. وفي يناير ٢٠٠١ أنعقد المؤتمر العالمي السادس عشر للتطوع في أمستردام بهولندا حيث شارك فيه حوالي 1500 شخص جاءوا من حوالي 110 دولة ومثلت فيه الحكومات والهيئات التطوعية الأهلية والشباب والقطاع الخاص وشمل المؤتمر جلسات عامة وورش عمل ركزت كلها على خمسة أهداف للعام الدولي

- 1- زيادة الاعتراف بالجهود التطوعية.
- 2- تقديم التسهيلات اللازمة للجهود التطوعية.
- 3- التوسع في أقامه شبكات من الهيئات التطوعية وبين هذه الهيئات والجهات الأخرى.
- 4- تحسين صورة الجهود التطوعية.
- 5- زيادة حجم ومساحة التطوع.

وقد خرج المؤتمر بثلاث وثائق هي إعلان عالمي وأجندة للعمل وبيان من منتدى الشباب.<sup>(14)</sup>

-المرأة أهم مورد بشري.

إن مشاركة المرأة في مجتمعنا في الإنتاج في ظل ظروفنا القائمة هي السبيل الضروري الذي يجب أتباعه للأرتقاء بمستوى الإنتاج القومي و الذي يجب أتباعه للأرتقاء بمستوى الإنتاج القومي و الذي لا نرى فرقا بينة و بين الإنتاج الحضاري ذلك إن الأنظمة القائمة تستنفذ الممكن من عمل الرجال بصورة أو أخرى ولكنها لا تستنفذ إلا حداً أدنى من عمل النساء وعندما نقل أن تكون كمية الإنتاج القومي معلماً أساسياً من المعالم الحضارية فإن الأمل في تنمية هذا المعلم إنما يكون في مشاركة المرأة في العمل وصولاً إلى الإنتاج المرجو لقد أصبحت الحاجة قائمة في مجتمعنا إلى ضرورة إكساب الإنسان أنواعاً من المهارات والتدريب وتعلم ألوانا من المعارف تحقق عن طريقها التقدم وأن يدعم مكانة المرأة وتقديرها يدفعها إلى العمل الخلاق والمبدع وعلينا أن نضع في الاعتبار كيف تعد المرأة وما هي سبل تطوير شخصيتها وما حجم ميلها للتعليم ، ومدى استعدادها لتقبل

<sup>14)</sup> محمد سيد فهمي: المشاركة الاجتماعية السياسية للمرأة في العالم الثالث، المكتب الجامعي الحديث،

الإسكندرية، م2004، ص396-397.

التدريب و اكتساب خبرات ومهارات جديدة ترفع إنسانيتها ويؤمن لها مستقبلاً وصولاً إلى الإسهام في قوة العمل الفاعل. (15)

ومن هنا نستطيع أن نحدد دور المرأة في العمل التطوعي وترى الباحثة أن المرأة لها دور في التنمية الذي يدفعها إلى العمل في المؤسسات الاجتماعية ولذلك نستطيع تحديد دور المرأة في العمل التطوعي.

- دور المرأة في العمل التطوعي.

بدأت مساهمة المرأة في مجال الخدمة الاجتماعية مبكراً عن اشتراكها في ميادين السياسة، إلا أن مجال السياسة اختلف فيه الكثير وانقسم المجتمع تجاهه بين مؤيد ومعارض، لذا فقد تأخر اشتراكها في العمل السياسي إلى سنة ١٩١٠. غير أن اشتراك المرأة في العمل الاجتماعي لم يلق معارضة، بل كان دخولها وجهدها في هذا العمل محل تقدير، وفي بداية الأمر قصر العمل في المجال الاجتماعي التطوعي على سيدات من طبقات اجتماعية متقدمة، ثم ما لبث أن طرقت هذا العمل سيدات الطبقات خرى. (16) ويعتبر عمل المرأة في المؤسسات الاجتماعية تدعياً لقدرتها الاقتصادية كما يعطى مؤشراً واضحاً على تفهم المرأة لدورها في بناء المجتمع وقدرتها على المشاركة الحقيقية في التنمية خاصة إذا ما أدركنا أن دورها في هذه المؤسسات في تطور مستمر نظراً لما وصلت إليها المرأة من قدرة على الأداء كما أن للمرأة مهارات تتناسب العمل التطوعي. وتتناسب بشكل خاص مع مبادئ الإدارة العصرية إذا اكتسبت المرأة العديد من تلك المهارات من واقع خيريتها في إدارة مواردها الشخصية ووقتها الضيق وفي مهامها بمسئوليتها المتعددة وتوفير الرعاية والقيام بالعمل دون أجر داخل الأسرة وهذه القدرة على القيام بعدة مهام في نفس الوقت ثمينة جداً ويمكن استثمارها من خلال مساهمة المرأة في مؤسسات العمل التطوعي. كما يدفع إلى زيادة نسبة تمثيل المرأة في الهيئات والمنظمات لأعمال البر والخير. حيث سيفتح ذلك للمرأة القيام بدور حيوي خاصة في إيصال العديد من الخدمات التي تلبي احتياجات المرأة كما تقوم المنظمات النسائية بدور

---

(15) إقبال الأمير السمالوطي: معوقات عمالة المرأة العربية في مواجهة القرن الواحد والعشرون، مجلة القاهرة

للخدمة الاجتماعية، الجزء الأول - العدد السادس، 1995، ص 15 - 16.

(16) رئاسة الجمهورية، المجالس القومية المتخصصة، تقرير المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية، الدورة الرابعة عشرة، 1993/1994، ص 256.

أساسي في تفعيل مشاركة المرأة في هذه الجهات خاصة من ناحية تأهيل وتدريب المرأة على المهارات المهنية والفنية التي تطلبها أنظمة العمل في هذه المؤسسات.<sup>(17)</sup> وحتى تتعزز مشاركة المرأة في المؤسسات التطوعية يجب أن تتوفر عدة متطلبات أهمها: -

1- توفير الوقت الكافي واللازم للأشراف والإدارة على الاعمال والمشروعات ومتابعة طرق الأداء بها وتنسيق خدماتها.

2- القدرة على الإبداع والابتكار في مجال العمل الخيري وتحقيق القدرة المالية للمؤسسات الخيرية عن طريق بلورة أفكارها لبرامج ومشروعات استثمارية للمنظمات.

3- تعزيز الروابط بين الجمعيات النسائية والهيئات المانحة في كل دولة عربية بطريقة تؤدي إلى تفعيل الشراكة بينها لتنفيذ البرامج التنموية للنهوض بالمرأة في العمل التطوعي.

4- تنشيط وتشكيل اللجان النسائية في النقابات والروابط المهنية وربطها بمؤسسات المجتمع وذلك عن طريق إيجاد فرص عمل للمرأة في هذه المؤسسات ولدعم برامج المرأة المقدمة من قبل هذه اللجان بمساعدة الجهات المانحة وتقديم الخدمات الإنسانية للمرأة التي لا تعمل.

- والعمل التطوعي أهمية كبرى تؤثر بشكل إيجابي في حياة الفرد والأسرة والمجتمع ومن تلك الإيجابيات والآثار نعرض الآتي:

أ-تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي وأحوال المعيشة والحفاظ على القيم وتحسين مبدأ التكافل الاجتماعي واستثمار أوقات الفراغ بشكل أمثل وهو توظيف للطاقات في كل المجالات الإنسانية والاجتماعية بغرض الارتقاء بالمجتمع دون انتظار مورد مادي كما يضمن تحقيق إنجازات تخدم المجتمع والأفراد

ب -تشجيع العمليات التنموية في المجالات المختلفة.

ج-بالنسبة للمرأة للمشاركة في العمل التطوعي بكل شرائحها العمرية والطبقية يجعلها قادرة أكثر من غيرها على فهم مشكلاتها وإيجاد الحلول الأنسب لها كما أن العمل التطوعي

---

<sup>17)</sup> هدى توفيق وآخرون: ورقة عمل بعنوان تفعيل العمل التطوعي للمرأة من أجل تنمية بيئية مستدامة، كلية العلة الاجتماعية، المؤتمر السنوي الثامن عشر، 2007، ص 15-16.

يعزز انتمائها ومشاركتها في مجتمعاتها أو ينمي مهارتها وقدرتها الفكرية والفنية والعلمية والعملية وبيّح له المجال للتعبير عن آرائها ورأيها في القضايا التي تهم المجتمع<sup>(18)</sup>

- حجم الجهود التطوعية للمرأة.

إن أية محاولة لتوسيع نطاق الجهود التطوعية للمرأة يجب أن تأخذ في الاعتبار المتغيرات المحلية والدولية التي تتأثر بها هذه الجهود خاصة وأن غالبية المجتمعات ونحن منها تدخل عصراً جديداً أكتسب ملمحاً تسمى أحياناً بالعولمة وأحياناً أخرى بثورة المعلومات لاشك أن هذه الملامح والمتغيرات تشكل فرصاً وتحديات بالنسبة لمستقبل تطوع المرأة وبالنسبة المحاولات لزيادة حجم هذا التطوع.

وهنا بعض التوجهات لتحقيق هذه الزيادة في ضوء المتغيرات الجية.

1- تزيد سرعة التقدم التكنولوجي ووسائل الاتصال الإلكترونية بشكل يسمح للمرأة بأن تقدم مجهودات تطوعية دون أن تتواجد شخصياً داخل الهيئة التطوعية أو المؤسسة التي تحتاج لمتطوعات ويتطلب هذا من الهيئات

2- والمؤسسات الراغبة في جذب المتطوعات في الاستعانة بالأساليب التكنولوجية وتحديد للأعمال التي تسهل هذه الأساليب تأديتها دون الحاجة للتواجد بالهيئة وعرض هذه الأعمال لجذب متطوعات لها

3- بوعي الاهتمام المتزايد بدور القطاع الأهلي إلى التوسع في نشاط الهيئات الأهلية ويخلق الحاجة لمتطوعات يساهمن في هذا النشاط وعلى الهيئات أن تبذل جهودها لأكثر عدد منهن بالطرق المختلفة، وقد يكون من المفيد فتح مراكز التطوع تضع نظاماً لذلك وتكون في خدمة الهيئات الأهلية والسؤال لماذا هذا التدني في فاعلية التطوع؟ والإجابة على هذا السؤال تكون من خلال العرض لبعض آراء المهنيين بالتطوع والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

1- غياب ثقافة التطوع لدى كثير من الناس بوجه عام والمرأة على وجه التحديد وهناك عدم إدراك للمضمون النبيل لأهداف العمل التطوعي أو الأعمال التطوعية.

<sup>(18)</sup> هدى توفيق وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص 19-20.

- 2- وعدم وضوح فوائد ومكتسبات العمل الخيري التطوعي
  - 3- اهتمام الأفراد بقضايا الخاصة وعدم إعطاء أهمية لقضايا المجتمع والمصلحة العامة على المستوى القومي.
  - 4- وجود معوقات ومشكلات تعترض طريقة العاملين في الأعمال التطوعية بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة.
  - 5- اختلاف الأولويات حيث يتم التركيز على قضايا تقليدية للعمل التطوعي وإهمال جوانب مهمة تحتاج إلى المزيد من الاهتمام والرعاية.
  - 6- تقليدية بعض قيادات العمل التطوعي وعدم قدرتها على إنتاج خطاب ثقافي تطوعي قادر على التجديد والفاعلية والتجاوب مع مغيرات العصر.<sup>(19)</sup>
- ثانياً : تفعيل أدوار المرأة في العمل التطوعي.

يتم تفعيل العمل أدوار المرأة من خلال المشاركة الكاملة ولكي تتحقق هذه المشاركة لابد من أن نراعي الجوانب التالية:

- 1- تبني منهج قوى للمشاركة يكفل مشاركة المجتمعات المحلية لتعزيز المبادرات الحكومية.
- 2- إتباع أساليب مبتكرة وموجهة لتغيير الاتجاهات السلبية العامة.
- 3- القيام بحملات إعلامية واسعة لمساندة الجهود الحكومية في رفع مستوى الوعي وبناء قدرات المرأة في الأعمال التطوعية.
- 4- الدمج الفعال لجهود المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني في الأنشطة المرتبطة بالمرأة مع وجود توزيع واضح للمسؤوليات وإعمال مبدأ المسألة
- 5- بناء قدرات المنظمات غير الحكومية والجامعات النسائية وتحفيزها على تبني أساليب تدريب مصممة.

#### ثالثاً: التخطيط للجهود التطوعية للمرأة:

إن تخطيط الجهود التطوعية يتطلب منا تقسيم المتطوعين إلى الفئات التالية:

- 1- أعضاء الجمعيات العمومية للجمعيات العاملة في مجال المرأة.
- 2- أعضاء المجتمع الذين لم يتطوعوا ولم ينضموا إلى جمعيات وهؤلاء يمكن تقسيمهم إلى:

---

<sup>19</sup>( شادية ربيع ذكي، طريقة تنظيم المجتمع وبناء قدرات الجمعيات الاهلية في إدارة الجهود التطوعية للمرأة رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2008م، ص124.

1. العاملين والعاملات في أوقات فراغهم
2. من أحلوا إلى التقاعد من الجنسين.
3. طلبة الجامعات والمعاهد العليا من الجنسين.
4. طلبة المدارس الثانوية وما في مستواها من الجنسين
5. ربات البيوت من لديهم أوقات فراغ.

كما يتطلب الأمر أعاده تقسيم جميع هذه الفئات إلى فئتين:

- 1 - فئة لديها الرغبة في التطوع ولكنها لا تجد السيل إلى التعبير عن هذه الرغبة
  - 2- فئة ليس لديها الرغبة في التطوع لعدم معرفتها بميادين هذا أو لاحتياجها إلى حافز وتنمية الشعور بمسئولياتها الاجتماعية في المجتمع الذي تعيش فيه
- وقد كانت هناك محاولات للتخطيط في مجال المتطوعين قبل الحرب ولكن كان التخطيط أساساً في ميادين الخدمات الصحية والخيرية حيث تم إنشاء عديد من مكاتب التطوع للدفاع الشعبي وكان الأفراد يسجلون أنفسهم في هذه المكاتب للخدمة التطوعية بصرف النظر عن الجنس أو العقيدة أو اللون أو السن وقد أتضح للهيئات والجمعيات التي تستخدم المتطوعين كمميزات التخطيط السليم لاستخدامهم وذلك بأعداد مواصفات للتوظيف أو العمل وتنظيم التدريب و الأشراف وحث المواطنين أنفسهم علي تحمل واجبات أعمالهم بالرغم من عدم منحهم أجراً نظير ذلك.

#### رابعاً: معوقات مشاركة المرأة في العمل التطوعي:

هناك العديد من المعوقات التي تعوق المرأة من المشاركة في العمل التطوعي وهي كالتالي:

##### ● معوقات ذاتية:

- 1- كثرة المسؤوليات العائلية التي تقع على عائق النساء، وعدم قدرتهن على الالتزام بالمسئوليات لشعورهن بأنهن غير ملتزمات بأدائها في وقت محدد، بخلاف العمل المأجور، وتداخل عقلية التعامل بمرونة واستهتار وتسبب كبير للعمل التطوعي.
- 2- الزواج المبكر وما يتبعه من التزامات مبكرة تلهي المرأة فيها بتربية الأولاد، والعناية بالأسرة فلا يتبقى لها من الوقت لكي تخصصه لأي عمل تطوعي أو حتى للتفاعل مع أنشطة المنظمات الأهلية، وكنتيجة لذلك النوع من الزيجات يكثر الإنجاب الذي يفقر المرأة ويحرمها من الفرص المهنية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وتتضاعف

مسئولياتها في سبيل البقاء، وكل ذلك يساهم بتدمير القدرات النسائية لتنظيم النفس أو المشاركة في النشاطات التطوعية والاجتماعية.

ج- معارضة الزوج وعدم القدرة على التوفيق في المهام والأعمال، بالإضافة إلى عدم اقتناع الأقارب والمحيطين بأهمية هذا النوع من العمل وهو ما أدى إلى إحجام بعض النساء عن العمل التطوعي.

د- تدني مستوى الوعي عند المرأة بقيمة التطوع وقيم المبادرة الشعبية سواء على مستوى الناشطات أو المرأة العاملة أو غير العاملة، وقد يتسبب فيها ضعف بعض المنظمات ذاتها في تعبئة النساء للتطوع.

#### ● معوقات اجتماعية ثقافية:

1- يلعب المناخ الاجتماعي الثقافي دوراً في عزوف المرأة عن المشاركة في بعض الأنشطة كالنشاط السياسي والقانوني ومجال حقوق الإنسان، وتتجه المرأة إلى الجمعيات ذات التأييد الديني كجمعيات رعاية الأيتام كنشاط يؤيده المجتمع، الجمعيات الدينية التي تحارب علانية الجمعيات النسائية وتقف وجه أطروحاتها الداعية للمساواة على اعتبار أنها كفر وخروج عن الدين قد أضعف تلك الجمعيات وسلبها رافداً من أهم الروافد البشرية الضرورية لاستمرارية أنشطتها.

2- الموروث الاجتماعي الذي يشجع المرأة على البقاء في البيت حفاظاً على سمعتها، فقد جرت العادة إلى أن مجال المرأة هو نطاق الوحدة المنزلية والعائلية أو الجماعة القرابية فقط، وعليه لا بد أن تبعد نفسها وأسرتها عن المشاكل ولا تختلط بالعالم.

ج- ضعف التوعية التربوية بأهمية العمل الأهلي التطوعي، على ضروري غرس حب العمل التطوعي الاجتماعي في نفوس المجتمع عن طريق المناهج الدراسية، وتوجيه بحوث التخرج إلى الأعمال التطوعية.

د- تناقص عدد الأعضاء في كثير من الجمعيات لأسباب مخلفة وتزايد الاعتماد على الجهات الحكومية في تقديم الخدمات التطوعية.

هـ- عدم وجود حوافز معنوية تحفز المرأة للمشاركة في الجمعيات فهناك أمور تشجع المتطوعة ومن أهمها الثواب والتقدير، فالمتطوعة التي تحس بفائدتها وأهميتها للجمعية



تزداد حماسا لبذل مزيد من الجهد من أجلها كذلك يكون حماس المتطوعة كبيرا إذا كانت تعمل في جو ودي تظهر فيه الحاجة إلى جهودها. (20)

● معوقات تنظيمية وإدارية:

1- انحسار العمل التطوعي على جهود أعضائها التطوعية يشكل بصعوبة في سبيل تطوير أداء تلك الجمعيات وتسود الآن في المجتمع ظاهرة الاستهلاك والإسراف والبذخ كما برزت بعض القيم السلبية مثل الفردية والتفوق على الذات مما عزز عزوف الناس عن المشاركة في الأعمال التطوعية. كما أن السياسة التي اتبعتها الحكومات أن تعود الأفراد علي تلقي الخدمات، مما ولد لديها روح الاتكالية والاعتماد على الجهات الحكومية في تلبية حاجاتهم وهم يتوقعون حدوث الشيء نفسه بالنسبة للجمعيات الأهلية.

2- تزايد التوترات والمشاكل التي تحدث بين المتطوعات، وقد يعزي سبب ذلك إلى التسبب والتداخل والازدواجية في أداء المهام الموكلة، وهذا يتطلب إنما عقلية البناء المؤسسي القائم على الروح الديمقراطية والحوار البناء وعلى إتاحة الفرصة لكل الآراء كي تتداول وبحرية، والعمل كفريق عمل والابتعاد عن الشللية والمحسوبية حتى تتشكل علاقة انسجام وتناغم بين الناشطات في تلك المنظمات.

ج- نقص الخبرات الفنية لدي الجمعيات حيث يفتقر أعضائها إلى التجربة والخبرة في مجال تطوير العمل الأهلي. كما أن نقص الخبرة يقف عائقا أمام عدم قدرة الجمعيات النسائية علي رسم استراتيجية ونظرة واضحة من العمل الاجتماعي في مجال المرأة إضافة إلى عدم وجود الكادر المتفرغ، فالعمل يعتمد بالأساس على الجهود التطوعية للعضوات وهن في أغليتهن نساء عاملات ولديهن مسؤوليات أسرية متعددة.

د- محدودية انتشار تقاليد العمل الأهلي التطوعي بمفهومه التنموي والمؤسسي، مما يتطلب الوعي والالتزام وانتشار عقلية شخصنة بعض المنظمات التي تنفرد بها العقلية الفردية

---

20) عبد الله عبد الحميد الخطيب، العمل الجماعي التطوعي، دار النشر الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، 2010م، ص 290-292.

والشللية بسبب ضعف التقاليد الديمقراطية في المجتمع أساسا" وفي داخل المنظمات نفسها. (21)

هـ- سيطرة الهموم والقضايا اليومية على اهتمامات الأفراد مما يؤثر على مشاركتهم في أي نشاطات عامة. واقتصار العمل التطوعي على أفراد محددين، وحين اختفاء هؤلاء قد يعاق العمل ويتوقف. (22)

خامسا": نتائج البحث وتوصياته:

#### أ- نتائج البحث

- 1- تبين أن للمرأة المصرية ادوار متجددة في العمل التطوعي لخدمة المجتمع في مجالات التعليم والمساعدات الإنسانية ومساندة الفئات الضعيفة.
- 2- اتضح من البحث أن المرأة المصرية على قدر المسؤولية في العمل التطوعي ويظهر دورها في مواقف كثيرة ساهمت في إشباع حاجات نفسية واجتماعية بما يعزز التماس الاجتماعي.
- 3- تبين أن المرأة المصرية ساهمت بدور كبير في تعليم المهارات للآخرين بما يعزز دور الفئات المستفيدة في المجال التنموية ويعطي للعمل قيمته الاجتماعية والاعتبارية.
- 4- تمكنت المرأة المصرية من خلال العمل التطوعي الى تحويل وقت الفراغ للمستفدين من وقت لا فائدة منه الى وقت إنتاج أعطي للقيم الإنسانية إبعادها الطبيعية والتي ينبغي أن تكون عليها.
- 5- تبين من البحث أن جهود المرأة المصرية في تصاعد مستمر في العمل التطوعي بما يجعلها من الفئات الحيوية والنشطة التي تدفع بعجلة التنمية الى الأمام.
- 6- تبين من البحث أن العمل التطوعي للمرأة المصرية يتم بشكل فردي وجماعي وضمن مؤسسات تعمل في هذا الميدان ما جعل العمل التطوعي أكثر تنظيما.

---

<sup>21</sup> لمياء حسني عبد الله، العمل التطوعي في مجال الخدمة الاجتماعية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2019م، ص36-38.

<sup>22</sup> مدحت محمد أبو النصر، رؤية مستقبلية لتطوير العمل التطوعي في الوطن العربي، دار النشر المكتبة الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2016م، ص264.

7- اتضح من البحث أن المرة المصرية اليوم أكثر نشاطا وتحمسا من اجل خدمة مجتمعها وهذا يدل على حضور المرة في الميادين المختلفة وبينم على وعي ودراية بمسؤولياتها الإنسانية تجاه مجتمعها.

ب-توصيات البحث:

بناء على نتائج البحث، تم صياغة التوصيات الآتية:

- 1- الاستفادة من خبرات الشعوب الأخرى في مجال العمل التطوعي وحث المرأة على المشاركة في العمل التطوعي كواجب وطني.
- 2- إعداد برامج تنمية للمرأة للمشاركة في العمل التطوعي وتطويرهم مهنيا " وإداريا".
- 3- تشجيع المرأة على الأنشطة التطوعية التي تساهم في تنمية شخصياتهم علي تحمل المسؤولية والالتزام والجدية.
- 4- وضع لوائح عامة داخل كل مؤسسة تطوعية موضح بها دور المرأة المتطوعة واختصاصاتها وتدرجها داخل منظومة التطوع.
- 5- تشجيع وسائل الاتصال الجمعي المرئية والمسموعة والمكتوبة على المشاركة في العمل التطوعي فائدته النفسية والاجتماعية.
- 6- تقديم الدولة مجموعة من التسهيلات للمتطوعات في ممارسة الأنشطة التطوعية في القرى والمراكز المختلفة.
- 7- الاستفادة من التغيرات التكنولوجية التي تشكل عامل الجذب والاهتمام للمرأة للتدريب عليها. والقضاء على وقت الفراغ لديها.
- 8- إقامة المحاضرات والندوات والمؤتمرات والمهرجانات والمعارض الأمسيات بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة لإبراز فوائد العمل التطوعي وأثره على الفرد والمجتمع.
- 9- إبراز دور القيادات النسائية في الأعمال التطوعية وتعقلية اختيارهم وميادين النجاحات في حياتهم مع عرض تجاربهم وخبراتهم يكون ذلك حافزا" لهم ودافعا" لغيرهم.
- 10- ضروري تقديم الحوافز التشجيعية للنساء المتميزات في الأعمال التطوعية.
- 11- السماح للمرأة للمشاركة في اتخاذ القرارات بداخل المؤسسات الأهلية والخيرية.
- 12- سن تشريعات بحث تتضمن منح المشاركين في العمل التطوعي أوقات أسبوعية لممارسة العمل التطوعي.

13- طباعة النشرات والكتيبات المعنية بثقافة العمل التطوعي للمرأة. وكذلك الدراسات والبحوث الموصلة لهذا الامر.

سادسا: المراجع والمصادر

- 1- ابن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر، بيروت، 1999م.
- 2- أحمد إبراهيم حمزة، العمل الاجتماعي التطوعي الواقع والمأمول ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، القاهرة 2015م.
- 3- إسلام محمود مصلحي، المشاركة في العمل التطوعي وعلاقته بالسلوكيات الاجتماعية لدي طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، 2019م
- 4- أسماء عبد الحميد، تصور مقترح لتنمية ثقافة العمل التطوعي في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، دراسات عربية في التربية وعلم نفس، السعودية، العدد 82، 2017م.
- 5- إقبال الأمير السمالوطي، معوقات عمالة المرأة العربية في مواجهة القرن الواحد والعشرون، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، الجزء الأول - العدد السادس، 1995م.
- 6- جيهان عبد الحي نفاذ، فاعلية التكامل بين استراتيجيتي التخيل الموجه والتساؤل في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير التأملي وثقافة العمل التطوعي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، 2018م.
- 7- رئاسة الجمهورية، المجالس القومية المتخصصة، تقرير المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية، الدورة الرابعة عشرة، 1993-1994م.
- 8- شادية ربيع ذكي، طريقة تنظيم المجتمع وبناء قدرات الجمعيات الاهلية في إدارة الجهود التطوعية للمرأة رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2008م.
- 10- طارق عبد الرؤوف عامر، ايهاب عيسى المصري، الجمعيات الأهلية والعمل التطوعي مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015م.
- 9- عبد الله عبد الحميد الخطيب، العمل الجماعي التطوعي، دار النشر الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، 2010م.
- 10- فاطمة محمود محمد أحمد، فعالية برنامج قائم على الأنشطة المدرسية المرتبطة بالاقتصاد المنزلي في ضوء مدخل القضايا المعاصرة لتنمية الوعي المجتمعي والبيئي واتجاهات التلميذات نحو العمل التطوعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، 2016م.

- 11- لمياء حسني عبد الله، العمل التطوعي في مجال الخدمة الاجتماعية، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2019م.
- 12- محمد سيد فهمي: المشاركة الاجتماعية السياسية للمرأة في العالم الثالث، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2004م.
- 13- مدحت محمد أبو النصر، رؤية مستقبلية لتطوير العمل التطوعي في الوطن العربي، دار النشر المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2016م.
- 14- نورة أحمد يوسف محمد، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة العمل التطوعي لدي الشباب الإماراتي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة حلوان، 2020م.
- 15- هدى توفيق وآخرون: ورقة عمل بعنوان تفعيل العمل التطوعي للمرأة من أجل تنمية بيئية مستدامة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المؤتمر السنوي الثامن عشر، 2007م.
- 16- هناء النابلسي، دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية، دار مجدلوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010م.
- 17- هند حريري، واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات وسائل التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية بجامعة جدة ، السعودية ، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، بجدة، العدد 2017، 173م.